

أحكام صلاة الجماعة | اللقاء (01) | " دورة الفقه " |

#الدورة_الصيفية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله وعلايته وسره انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى - [00:00:16](#)

الآخرة. اللهم لك الحمد. حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. اهل والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [00:00:42](#)
اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك ولا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكنا الا عليك ولا ثقتنا الا فيك ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم - [00:01:01](#)

بفضل الله سبحانه وتعالى انتهينا في الاسبوع الماضي من الاحكام المتعلقة بصلاة التطوع. وتكلمنا عن فضل التطوع وساب مشروعية التطوع. وانواع التطوع لو تكلمنا عن سنن النوافل الرواتب التابعة للصلوات المفروضة. وتكلمنا ايضا بعد ذلك على بعض من السنن المطلقة او النوافل مطلقة - [00:01:18](#)

اتكلمت معكم عن صلاة الوتر وعن قيام الليل وعن صلاة الضحى. وتكلمنا عن سنة الوضوء وعن سنة دخول المسجد وعن صلاة التوبة. كل هذه الصلوات التي وضعها لنا النبي صلى الله عليه وسلم لاسباب معينة اسباب مخصوصة - [00:01:38](#)
هناك عبادات اخرى ايضا من صلاة النوافل هذه النوافل متعلقة باحداث كونية تحدث في الكون الهدف الاساسي من مشروعية هذه الصلوات هو اظهار خضوع الانسان لربه سبحانه وتعالى واعتراف الانسان منا بعجزه وضعفه. وان الخير وان الفضل بيد الله سبحانه وتعالى - [00:01:54](#)

وانه لا يقدر على دفع الضر ولا على جلب النفع الا الله سبحانه وتعالى من هذه الصلاة صلاة الكسوف والخسوف وصلاة الاستسقاء قيل هاتين الصلاتين او كلا هاتان الصلاتان آكل واحدة منهما تبين مدى ضعف الانسان امام الاحداث الكونية التي تحدث في هذا الكون - [00:02:15](#)

تعالوا بنا لندرس بعض الاحكام الفقهية المتعلقة بصلاة الاستسقاء. ثم صلاة الكسوف ثم نشعر بعد ذلك في الاحكام المتعلقة بصلاة العيدين. ونتعلم ايضا ما يتعلق باحكام سجود الشكر وسجود التلاوة - [00:02:37](#)
صلوات الاستسقاء. ما معنى الاستسقاء الالف والسين والتاء اذا دخلت على الفعل فهي تأتي بمعنى الطلب فانا اقول الاستسقاء معناه طلب السقيا. اي يطلب الانسان منا السقيا من الله سبحانه وتعالى عند حاجة العباد. عند - [00:02:52](#)

اجت العباد سبب صلاة الاستسقاء سبب صلاة الاستسقاء عند واحد القحط وهو انحباس المطر القحط وهو انحباس المطر جذب الارض جذب الارض حدوس جذب في الارض لا تخرج آ نباتا. فعند ذلك يستحب للناس ان يخرجوا لهذه الصلاة - [00:03:09](#)

ما حكمها اما حكم صلاة الاستسقاء فهي سنة مؤكدة. لقول عبدالله بن زيد رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه للقبلة يدعو وحول رداءه وصلى ركعتين جار فيهما بالقراءة - [00:03:31](#)

هي سنة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وقتها؟ وما كيفيتها وما صفتها؟ اما بالنسبة لوقت آ صلاة الاستسقاء وكيفيتها صلاة الاستسقاء فهي وصلاة العيدين سواء في الكيفية فعدد الركعات في مكان الصلاة ونحو ذلك - [00:03:47](#)

ويستحب ان يصلي الانسان صلاة الاستسقاء واحد في المصلى كما هي السنة في صلاة العيد اتنين ان يصلي ركعتين يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية هل اتاك حديث الغاشية بعدد التكبيرات الواردة - [00:04:09](#)

في صلاة العيدين فيكبر في الركعة الاولى سبعا وفي الثانية خمسا يجهر فيها كما هي السنة ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس رضي الله عنهما صلى النبي صلى الله عليه وسلم للاستسقاء - [00:04:26](#)

ركعتين كما يصلي العيدين. يعني زي ما النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة العيد بالضبط صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاستسقاء. ومن الاثر نقول انه يستحب ان يفعل الانسان صلاة الاستسقاء في المصلى - [00:04:41](#)

ان يصليها ركعتين ان يجهر فيهما بالقراءة كصلاة العيد ان تكون معها خطبة. وانا اعرف ان بتكون الخطبة بعد. وكذلك ايضا في عدد التكبيرات وهكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:58](#)

كيف يخرج الانسان لها في صلاة العيد الانسان بيخرج في اكمل زينة وفي اكمل هيئة وفي احسن هيئة وفي احسن صورة. فهل يا ترى هو ده نفس الخروج اللي هيكون في صلاة الاستسقاء - [00:05:13](#)

عندنا علم جليل من العلوم المتعلقة بالفقه اسمه علم الفروق الفقهية العلم ده هو بيحجب لنا المسائل المتشابهة ويوضح لنا الفروق التي بين هذه المسائل وده بيساعدنا كتير ان احنا نفهم الفارق بين هذه المسائل - [00:05:26](#)

اذا كان الانسان في صلاة العيد بيخرج في اكمل زينة بيلبس احسن الثياب يغتسل لصلاة العيد يتطيب ونحو ذلك. فعلى العكس كونوا في صلاة الاستسقاء. صلاة الاستسقاء على العكس من ذلك - [00:05:44](#)

فيستحب اصلا في صلاة الاستسقاء ان يخرج الانسان متضرعا متواضعا عليه السكينة. ولا يغتسل لها اصلا كما ثبت كما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم للاستسقاء متذللا متواضعا - [00:05:58](#)

متخشعا متضرعا وفي رواية متبذلا اي لم يلبس صالح الثياب او جديد الثياب ليه؟ لان الاصل في صلاة الكسوف ان الانسان ينكسر بين يدي الله سبحانه وتعالى ان الوقت ده مش وقت فخر ومباهاة - [00:06:17](#)

في الوقت ده وقت انكسار بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى الانسان الانسان في صلاة الاستسقاء ما فيش امطار. الارض لا تخرج نباتا. والناس بيمرون بقحط وجد. ففي هذه الحالة الاصل ان الانسان يخرج من - [00:06:34](#)

كسر بين يدي الله سبحانه وتعالى كما يستحب مع هذه الهيئة الانسان يخرج متذللا متضرعا متخشعا مع هذه الهيئة يستحب ايضا للانسان. يستحب ايضا للانسان ان تكون الصفة القلبية بتاعته بنفس الصورة - [00:06:48](#)

ان الانسان بالفعل يكون خارج تائبا الى الله سبحانه وتعالى مستغفرا مكثرا من العمل الصالح. مكثر من العمل الصالح. لذا قال آ العلماء يستحب للامام اذا اراد ان يخرج الناس للاستسقاء ان يخطبهم قبلها بيومين او ثلاث. يعني المفترض المستحب للامام قبل ان يقول للناس يلا - [00:07:07](#)

احنا هنخرج الاستسقاء قبلها بيومين ثلاثة يخطب في الناس. بايه؟ فيأمرهم بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى ويأمرهم بالخروج من المظالم. وترك التباغض والتشاحن. لان كل هذه المعاصي سبب اصلا لمنع السماء من المطر اصلا - [00:07:27](#)

فيستحب للامام قبل ان يخرج لصلاة الاستسقاء انه يذكر الناس بهذه الاصول. قال الله سبحانه وتعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. علشان كده العلماء بيقولوا يستحب ان الانسان يسارع الى التوبة. ويسارع الى آ على - [00:07:44](#)

حتى بعض الفقهاء قال يستحب للانسان يخرج صائما ويكون صائم قبلها يومين ثلاثة كمان ويستحب ان يخرج مستغفرا. لان الاستغفار ده سبب لنزول المطر من السماء. كما قال تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء - [00:08:04](#)

عليكم مدرارا ويمدكم باموال وبنين اذا هنا العلماء بيقولوا يستحب الانسان اذا اراد الخروج للاستسقاء ان يخرج على هيتين. الهيئة

الاولانية الهيئة القلبية وهيئة المستغفر الذي ازال من قلبه التباض والشحناء بينه وبين الناس ثم بعد ذلك ايضا يقدم من الاعمال الصالحة ما به ينزل الله عز وجل - [00:08:21](#)

من السماء ويستحب ايضا ان يكون تائباً من المعاصي لان من اعظم الاسباب التي تمنع نزول المطر من السماء هي المعاصي. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وما آآ منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء. ولولا البهائم لم يمطروا. ولولا البهائم يمطروا. ودي بنسماها الصفة القلبية - [00:08:45](#)

او الهيئة القلبية. طب والهيئة الظاهرة بقى؟ الهيئة الظاهرة قالوا لا يستحب الا يتطيب ولا يلبس الزينة لانه يوم استكانة هو خشوع ويخرج متواضعا متخشعا متذللاً متضرعا النقطة التي تلي ذلك - [00:09:06](#)

بعد ان ينتهي الامام من الصلاة يستحب للامام ان يخطب في الناس هل يا ترى يخطب خطبتين ولا خطبة واحدة؟ طبعا الامام الشافعي رحمة الله عليه قال ان دول يكونوا خطبتين زي الجمعة بالضبط. ومذهب الامام احمد وهو الذي عليه عمله - [00:09:25](#) في هذا في هذه المجالس مذهب الامام الاحد انها خطبة واحدة. لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب اه خطبتين. انما هي خطبة واحدة. خطبها النبي صلى الله عليه وسلم. يستحب ان يخطب - [00:09:39](#)

في صلاة الاستسقاء بخطبة واحدة بعد الصلاة تكون هذه الخطبة جامعة شاملة يأمر الناس فيها بالتوبة يأمر الناس فيها بالكثارة من الصدقات الناس فيها بالرجوع الى الله يأمر الناس فيها بترك المعاصي. اربع حاجات. اربع حاجات. بالتوبة الكثارة من الصدقة. الرجوع الى الله. ترك المعاصي - [00:09:52](#)

وقالوا كمان من المستحبات في هذه الخطبة ان يكثر من الاستغفار. انه يكثر جدا من الاستغفار. وقراءة الايات التي تأمر به وقراءة التي تأمر به ويكثر في هذه الخطبة من الدعاء - [00:10:12](#)

بطلب الغيث من الله سبحانه وتعالى. وكان من هديه صلى الله عليه وسلم في في في خطبة الاستسقاء انه كان يدعو فيقول اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا وكان يقول صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا غيسا مغيثا مريئا مريعا عاجلا غير اجل نافعا غير ضار - [00:10:26](#)

فكان يسأل الله سبحانه وتعالى ان يصب عليه من خيرات آآ من خيرات السماء. ويستحب ايضا ان يرفع يديه. لان النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة اسقاء رفع يديه هكذا حتى ظهر بياض ابطيه وكذا يرفع الناس - [00:10:46](#)

وده من الفوارق الفقهية بين خطبة الجمعة وبين خطبة الاستسقاء وخطبة الجمعة لا يزيد الامام الا ان يرفع اصبعه هكذا. اما في خطبة الاستسقاء في رفع يديه ويدعو الله سبحانه وتعالى. ويدعو الله سبحانه وتعالى. وكاد الناس ايضا يرفعون ايديهم - [00:11:02](#)

آآ من السنن المستحب ان يقوم بها الانسان في يوم الاستسقاء ان يكثر من الدعاء المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستقبل القبلة كما فعلنا ومن السنن ايضا الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم انه كان يحول رداءه. كان يجعل الطرف اليمين على اليسار وعلى كتفه اليسر. والجانب الایسر - [00:11:21](#)

على كتفه الایمن والعلماء قالوا لماذا حول النبي صلى الله عليه وسلم رداءه؟ قالوا انما حول النبي صلى الله عليه وسلم رداءه تفاؤلا بتغير الحال بتغير الحال. فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم حول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه. ثم حول - [00:11:43](#)

اولا رداءه الامر الثاني من المستحبات ايضا يسن ان يخرج الانسان الى صلاة الاستسقاء وكذا جميع المسلمين. حتى النساء والصبيان. حتى النساء والصبيان الكل يخرج. الكل يخرج وقالوا سبحان الله لان الموطن ده موطن بلاء عام. فيستحب ان يخرج الي ايضا النساء والصبيان والاطفال ونحو ذلك - [00:12:06](#)

من المستحبات ايضا اذا من الله عز وجل على الناس بنزول المطر فيستحب للانسان ان يخرج ليصيب من هذا المطر. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فاذا اه فكان يحسر عن ثوبه فاذا سئل عن ذلك وقال انه حديث عهد بربه - [00:12:30](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا يعلمنا انه من السنن عند نزول المطر ان نقول مطرنا بفضل الله ورحمته. مطرنا بفضل الله ورحمته. ومن المستحب ايضا اذا كثر المطر. اذا كثر المطر وخيف منه الضرر. اذا المطر نزل بقى بكثرة وخفنا - [00:12:50](#)

يتحول لسيول او نحو ذلك. فيستحب آآ ان يقول الامام ويدعو بهذا الدعاء اللهم حوالينا لا علينا. اللهم على الضراب والاكام وبطون الاودية ومنابت آآ الشجر. الذراب اللي هي الجبال الصغار والاكام جمع اكمة وهي التل. فيستحب - [00:13:10](#)

كل انسان في هذا الوقت اذا خاف ان المطر يزيد ان يدعو بهذا الدعاء حتى يصرف الله سبحانه وتعالى هذا المطر على الاماكن التي لا يترتب عليها ضرر بالنسبة للانسان - [00:13:30](#)

ننتقل بعد ذلك الى صلاة الكسوف وبان لنا من خلال صلاة الاستسقاء كيف انه من السنة ان يفزع الانسان الى الله سبحانه وتعالى ويلجأ اليه بالصلاة ويلجأ اليه بالعمل الصالح - [00:13:42](#)

ويلجأ اليه بترك المعصية عند حدوث هذا الحدث الجلل وهو ان تمنع السماء ماءها. او ان تمنع الارض نباتها هناك ايات اخرى قد تحدث في هذا الكون. وايضا يستحب للانسان ان يفزع الى الله سبحانه وتعالى عند حدوث هذه الاية - [00:13:56](#)

من هذا من هذا الكسوف. الكسوف والخسوف. حدوس كسوف او خسوف للقمر ويصح لغة. انا اقول خسوف القمر او الشمس وكسوف القمر ضوء الشمس يستحب ايضا للانسان اذا رأى هذه الاية من ايات الله سبحانه وتعالى والتي هي تذكر الانسان بالآخرة وتذكر الانسان بقدرة الله سبحانه - [00:14:15](#)

وتعالى عليه قال تعالى فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر؟ فحدوس الخسوف والكسوف هو هذه العلامات شبيهة بعلامات القيامة. واضطراب الكون في هذا اليوم - [00:14:36](#)

يستحب للانسان اذا رأى هذه الاية ان يفزع الى الله عز وجل بالصلاة وبالعمل الصالح كما سيتبين لنا الان. ما معنى الكسوف؟ الكسوف حجاب ضوء النيرين. النيرين اللي هو الشمس والقمر - [00:14:53](#)

فانخسأ الضوء المتعلق بهما او انحجاب الضوء المتعلق بهما هذا يسمى خسوف او كسوف. هذا يسمى خسوف او كسوف. والله سبحانه وتعالى انما يحدث هذا في الكون آآ العلمانيين بقى والا دينيين يقولون طبيعي ان ده آآ آ الارض هنا - [00:15:08](#)

هنا والشمس الجهة الثانية فالقمر حاجة بالشمس ويلجؤون هذا الى الطبيعة اما عندنا كمؤمنين فاننا نرى ان هذه المخلوقات لله عز وجل يفعل الله فيها ما يشاء وان هذه ايات يرسلها الله عز وجل تخويفا لعباده. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينخسفان للموت احد ولا لحياتك. وانما هما - [00:15:26](#)

اية تاني من ايات الله يخوف الله بهما عباده. قال الله عز وجل وما نرسل بالايات الا تخويفا وما نرسل بالايات الا تخويفا. ربنا سبحانه وتعالى يرسل هذه الايات تخويف للعباد. خدوا بالكم انتم في خطر - [00:15:49](#)

خدوا بالكم ان هذا شبيه بالقيامة. خدوا بالكم ان الامر خطير عند الله سبحانه وتعالى فارسلها الله عز وجل لتخويف عباده. وهذا هو الاصل بعض الناس النهاردة يوم الخسوف والكسوف بيعتبروا هذه احتفالية ويخرجوا بالتلسكوبات. حتى يرون - [00:16:04](#)

هذه الظاهرة وهذا ما كان عليه والعياذ بالله اسلافهم من اهل الجاهلية. قال تعالى وان يروا كسفا من السماء ساقطة. يقول سبحانه مرقوم اما المؤمن ففي هذا الوقت يرى ان هذه ايات عظيمة من عند الله سبحانه وتعالى. يخوف الله عز وجل بها عباده - [00:16:21](#)

حكم صلاة الكسوف والخسوف. وصلاة الخسوف والكسوف سنة سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. طب يا شيخ بعض العلماء قالوا بالوجوب ايوة في بعض العلماء قال بالوجوب. زي ابو عوانة رحمة الله عليه في صحيحه. زي الامام زي ما روي عن ابي حنيفة. واستدلوا على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بها - [00:16:41](#)

وخرج وخرج فزعا اليها. ايوة هذا صحيح ولكن لا يخفى عليكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه صلح عفوا في حديث طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال لما سأله الاعرابي ما فرض الله عليه من الصلاة؟ قال خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيرها - [00:17:06](#)

قال لا الا ان تتطوع فهذا دليل يوضح لنا ان صلاة الكسوف والخسوف وان كانت الادلة واردة بالامر فهذا الامر مصروف الى التذنب

وليس للوجوب ما وقتها اما وقت صلاة الكسوف او وقت صلاة الخسوف فانما يكون وقتها عند حدوث اية من الايات - [00:17:26](#)
لما تحصل اية من الايات هنا يكون وقت صلاة الخسوف. لقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت شيئا من ذلك فصلوا حتى ينجلي
فهنا وضع النبي صلى الله عليه وسلم لنا وقت بداية الصلاة ووقت نهاية الصلاة. فوقت البداية مع حدوث الاية ووقت النهاية بانتهاء
الاية - [00:17:46](#)

فلو الكسوف هيظل نص ساعة تبقى الصلاة نصف ساعة. اذا الكسوف مسلا هيظل مسلا عشر دقائق يبقى الصلاة عشر دقائق. يبقى هنا
هذه الصلاة مرتبطة بهذه الاية. فمتى بدأت؟ ومتى انتهت؟ هذا يكون بداية وقت الصلاة وانتهاء وقت الصلاة. والنهارده مع تطور
الموجود - [00:18:06](#)

والتلسكوبات الموجودة اصبح النهاردة يقولوا لنا في يوم كذا هيحدث خسوف او يحدث خسوف من الساعة كذا الى الساعة كذا
فاصبح هذا الامر مبسر علينا بفضل الله سبحانه وتعالى. ما كفيتهها - [00:18:26](#)
اما كفيتهها فهي ركعتان كما هو وارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما هو وارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من البداية
ينادى لها بالصلاة جامعا كما هو ثابت عن عائشة رضي الله عنها كسفت الشمس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي
مناديه - [00:18:40](#)

يقول نادي الصلاة جامعا وده من الفروق الفقهية. اقول لك ايه الفرق ما بين النداء للصلوات الخمس وما بين النداء لصلاة الكسوف
والخسوف؟ وما الفارق بينها وبين النداء لصلاة العيد. تقول لي اما في الصلوات الخمس فالنداء المعروف المشهور الله اكبر الله اكبر
المعروف المشهور - [00:18:58](#)

والكسوف والخسوف والاستسقاء. انما ينادى عليها بالصلاة جامعة. سواء الصلاة جامعة او الصلاة جامعة اما صلاة العيد فلا ينادى لها
بشيء لا باذان ولا باقامة ولا بالصلاة جامعة ولا بشيء - [00:19:19](#)

يبقى ده من الفوارق الفقهية في النداء لهذه الصلوات صفاتها ركعتان في كل ركعة ركوعان وسجودان. في كل ركعة ركوعان
وسجودان فثبت عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ صلى صلاة الكسوف - [00:19:35](#)
صلى صلاة الكسوف قرأ بالفاتحة وسورة طويلة على قدر البركة على قدر البقرة يعني النبي صلى آآ في الركعة الاولى على قدر البركة.
البقرة ثم يركع ركوعا طويلا. ثم يرفع صلى الله عليه وسلم فيسمع ويحمد ولا يسجد - [00:19:53](#)

ثم يقرأ الفاتحة وسورة طويلة دون الاولى ثم يركع للمرة الثانية ثم يرفع من الركوع فيسمع ويحمد سمع الله لمن حمده ربنا لك
الحمد. ثم يسجد سجدتين كاي صلاة عادية - [00:20:11](#)

ثم يفعل في الركعة الثانية ما فعل في الركعة الاولى. الا ان القراءة تكون اقل مما ورد في الركعة الاولى. لقول جابر كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر. فصلى باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون. ثم ركع فاطال ثم
رفع فاطال. ثم ركع فاطال - [00:20:25](#)

ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحو ذلك فكانت اربع ركعات اي اربع ركوعات واربع سجعات في ركعتين فالنبي صلى الله عليه وسلم
ركع في كل ركعة بركوعين وسجدتين صلى الله عليه وسلم - [00:20:45](#)

ويسن بعدها ان يعظ الامام ان يعظ الامام الناس وايضا دي من الفروق الفقهية. يبجي لنا سؤال في الامتحان. آآ رتب لنا ما بين او
اذكر الفوارق ما بين خطبة الجمعة وما بين خطبة العيدين وبين خطبة - [00:21:03](#)

الكسوف نقول اما خطبة الجمعة فتكون قبل الصلاة وتكون وتكون خطبتين خطبة الكسوف تكون بعد الصلاة وتكون خطبة واحدة كما
هو المذهب اما في صلاة الكسوف والخسوف فانما تكون موعظة. انما تكون موعظة مش خطبة. انما تكون موعظة. طب ما يعظ
الامام - [00:21:19](#)

الناس في هذا الوقت يعظ الناس فيحذرهم من الغفلة والانكباب بالدنيا والاغترار بها. يأمرهم بالكثارة من الدعاء والاستغفار. فقد ثبت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في الناس فخطبهم او وعظهم بعد صلاة الكسوف فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا

ينكسفان للموت احد - 00:21:42

ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك. فادعوا الله الجأوا الى الدعاء وكبروا وصلوا وتصدقوا دفعه النبي دفعا الى الصلاة في هذا الوقت. وفي لفظ وفي حديث اخر فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم. افضلوا صلوا لحد ما - 00:22:02

ربنا سبحانه وتعالى يكشف ما بكم. ويستحب في هذا الوقت ان يحث الناس ان يحث الامام الناس على العتق. اذا كان طبعاً في عبيد. فلقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالعتاقة امر بالعتاقة في يوم خسوف وكسوف الشمس. ثم نتقل بعد ذلك

بفضل - 00:22:20

الله وحوله وقوته ومدده الى الاحكام المتعلقة بسجود التلاوة والاحكام المتعلقة بالسجود الشكر اما الاحكام المتعلقة بسجود التلاوة السجود التلاوة سبب مشروعيتها ان يمر الانسان سواء قراءة او سماعاً باية من الايات التي يشرع فيها السجود. باية من الايات التي

يشرع فيها السجود - 00:22:40

قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد احدنا موضعاً لجبهه وهو سنة وهو سنة على قول الجمهور خلافاً لابي حنيفة. الذي قال بانه واجب - 00:23:05

ولقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ آية السجدة فيسجد احياناً ويترك احياناً وقد ثبت عن زيد بن ثابت انه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة النجم فلم يسجد فيها - 00:23:24

وثبت ان عمر خطب الناس خطب الناس فقرأ بايات سورة النحل فسجد في الجمعة الاولى ثم عاد في الخطبة التي تليها في في الاسبوع التالي وقرأ نفس الايات ولم يسجد فيها ثم قال ايها الناس فعلت ذلك حتى اعلمكم بان السجود ليس بحق. ليس بواجب.

فسجود التلاوة سنة - 00:23:39

وليس بواجب كما قال الامام ابو حنيفة رحمة الله عليه ما فضله تم فضل سجود التلاوة فضله عظيم لما ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد - 00:23:59

اعتزل الشيطان يبكي. يقول يا ويلى يا ويلى امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة. وامرت بالسجود فلم اسجد النار ما صفته وكيفيته؟ اما بالنسبة لسجود التلاوة وكيفيته فهو سجدة واحدة. سجود التلاوة سجدة واحدة - 00:24:17

وده هيجي لنا في الفوارق الفقهية ما بين سجود التلاوة وما بين سجود السهو سجود السهو سجدتان. واما سجود التلاوة وسجود شكر فهو سجدة واحدة. سجدة واحدة سبب سجود السهو حدوس سهو في الصلاة بالزيادة او النقص او الشكل - 00:24:38

واما سبب سجود التلاوة فهو المرور باية تلاوة. وسبب السجود للشكر هو حدوث نعمة او اندفاع نقمة. يبقى اذا لازم الفوارق دي ظهره قدامي علشان اجمع بين المسائل ويسهل علي حفظ المسائل والتفريق بينها. ماذا يقول الانسان في سجود التلاوة - 00:24:56

الحديث اللي وردت في سجود التلاوة حدث فيها نزاع يسير بين اهل العلم بين التصحيح والتضعيف فمن صحح الاحاديث قال ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في سجود التلاوة سجد وجهي للذي خلقه وشق فيه سمعه وبصره - 00:25:15

وفؤاد الف تبارك الله احسن الخالقين وبعضهم ايضا صح حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في سجود التلاوة اللهم اكتب لي بها اجره وامح عني وزره واجعلها لي عندك زخراً - 00:25:32

فمن صحح هذين الحديثين قال بهما. ومن لم يصحهما. وقال احاديث هذه ضعيفة. قال انه يقال في سجود التلاوة ما يقال في سجود الصلاة سبحانه ربي الاعلى ثلاثاً او سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:25:45

بمواضع سجود التلاوة اربعة عشر موطناً. واختلفوا في الموطن الخامس عشر اللي هو في سورة صاد. هل هي سجدة تلاوة؟ ام سجدة شكر سجود صاد كان شكراً لداود عليه الصلاة والسلام. لما قبل الله منه التوبة. فهل بالنسبة لنا اذا مررنا على هذا الموطن

نسجد ام لا - 00:26:02

سنسجد ابن عباس رضي الله عنه كان يميل الى السجود ويقول هؤلاء الذين قال الله في شأنهم اولئك الذين هدى الله فبهداهم واقترضى فكان ابن عباس رضي الله عنه يسجد في سجدة صاد. وكان يقول ليست صاد من عزائم السجود. وقد رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يسجد فيها - 00:26:22

ننتقل بعد ذلك الى سجود الشكر سببه سبب مشروعية سجود الشكر آآ سببه آآ حدوثه نعمة. ان ربنا سبحانه وتعالى يمن علي بنعمة مفاجئة ما كنت اتوقعها واحد بشر مبروك انت كسبت في مسابقة القرآن الكريم - 00:26:44

مبروك انت من الله عز وجل عليك وبفضل الله سبحانه وتعالى ادركت ليلة القدر واجتهدت في ليلة القدر. فتاني يوم الصبح فوجئت ان العلامات كلها موجودة فتسجد لله شكرا ان ربنا من عليكم وكسبت مسلا واحد مسلا من عيلتك مات وانت ما تعرفوش وانت

الورث الوحيد بيقول له ياد مبروك انت كسبت اثنين مليون جنيه - 00:27:01

طبعاً يستحب الانسان في هذه الحالة ان يسجد لله عز وجل شكره. وكذا يشرع سجود الشكر عند اندفاع النقم عند اندفاع انه يقوم. واحد كان في بلاء ومحنة. الدكتور قال له انت عندك مرض خطير جدا. اعمل لي الاشعة والتحليل. فعمل الاشعة والتحليل فتبين ان

الله سبحانه وتعالى يعني - 00:27:21

يعني عفى من هذا المرض فيستحب في هذه الحالة ان يسجد لله شكرا لاندفاع هذه النعمة حكمه سنة. حكمه سنة ولقد ثبت عن ابي بكر انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الامر يسره - 00:27:40

او يسر به خر لله عز وجل ساجدا وثبت ان كعب بن مالك لما بشر بتوبة الله اي قال لله ساجدا وثبت ان ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما اتاه انتصار المؤمنين في يوم اليمامة خر لله عز وجل ساجدا. فيستحب للانسان ان يسجد للشكر - 00:27:59

ان يسجد للشكر عند حدوث نعمة او عند الدفاع لقمة اذا انهى الفقهاء ما يتعلق باحكام الصلوات المتعلقة بصلوات التطوع او صلاة النوافل كما اخذنا الان كانوا يستحبون الانتقال الى صلاة الجماعة وما يتعلق بها من احكام - 00:28:20

ويمكن من اول الاحكام المتعلقة بصلاة الجماعة حكم صلاة الجماعة جمهور العلماء على ان صلاة الجماعة سنة مؤكدة وارضى في فضلها احاديث كثيرة وذهب الامام احمد وغيره من اهل العلم الى انها واجبة - 00:28:40

واستدل على ذلك بادلة كثيرة. منها قال الله عز وجل واذا كنت فيهم فاقم لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك قالوا هذا في صلاة الخوف في حالة الحرب في حالة القتال ومع ذلك امر الله عز وجل النبي ان يصلي الجماعة هو واصحابه الصلاة - 00:28:57

ان تصلي جماعة قالوا فاذا كان هذا في حالة الحرب فهو في حالة السلم اولى كذلك ايضا يستدلون على الوجوب بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لابن ام مكتوم. لما جاءه وقال يا رسول الله يعني اني رجل - 00:29:17

يعني ضعف بصري ضعف او ذهب بصري ونحل جسدي وبيتي بعيد عن المسجد وليس لي قائد يقودني. وفي طريق السباع والهوام يا رسول الله اتأذن لي ان اصلي في بيتي - 00:29:34

وقال له النبي اتسمع النداء في البيت الذي انت فيه؟ قال نعم. قال اذا فاجب قال اذا فاجب واستدلوا على ذلك ايضا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه - 00:29:49

لا صلاة لمن سمع النداء من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر. هذا حديث دلالة واضحة على وجوب صلاة الجماعة. من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر - 00:30:01

وثبت ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان اتخلف الى اقوام يتخلفون عن الصلاة فامر بحطب فليحطب ثم اتخلف الى اقوام يدعون الصلاة الجماعات فاحرق عليهم بيوتهم. قالوا لو دي سنة ليه النبي يروح يحرق عليهم بيوتهم - 00:30:17

فدل هذا على انها واجبة فكل هذه الادلة استدلو بها على وجوبها. وقال ابن مسعود رضي الله عنه ولقد رأيتنا ولا يتخلف عن الجماعة الا منافق معلوم النفاق والمريض وان كان المريد لا يهادى بين رجلين حتى يقام في الصف - 00:30:37

واضح جدا ان ادلة الحنابلة على وجوبه قوية في هذا الباب. قوية في هذا الباب هذا طبعاً بالنسبة للرجال الاحرار القادرين. الرجال خرج بها النساء فلا اه جماعة او فلا وجوباً لصلاة الجماعات عليهن - 00:30:55

بل تصلي كل امرأة في بيتها وان حضرت للجماعة فهو خير. هو خير لها. وبيتها افضل لها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء ان يخرجن الى المساجد وبيوتهن خير لهن. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. على الرجال الاحرار

خرج بذلك العبيد - 00:31:16

ثم بعد ذلك البالغين البالغين خرج من ذلك الصغار القادرين خرج بذلك المريض. خرج بذلك المريض. فانه فان المريض فان المريض يعني بسبب مرضه ان عجز عن خروج المسجد كما سيأتي الان آآ سقط سقطت عنه الجماعة - 00:31:37

طيب ويستحب للانسان اذا اراد ان يصلي الجماعة يستحب له الصلاة في المسجد الباعد والكثير الجمع طيب احنا خلاص هنصلي الجماعة هنصلي فين؟ يستحب في المسجد الباعد اللي جمعته تكون اكثر - 00:32:00

لما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الناس في الصلاة اجرا ابعدهم ممشي. ابعدهم من اليها ممشي افضل الناس اجرا في الصلاة ابعده ابعدهم اليها ممشي - 00:32:16

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لبنى سلمة لما كانت ديار بعيدة عن المسجد فارادوا ان يقتربوا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لبنى سلمة دياركم ديار تكتب اثاركم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده. وصلاته مع رجلين

ازكى - 00:32:31

صلاته مع الرجل وما كان اكثر فهو احب الى الله تعالى. كلما كان الجمع اكثر كلما كان هذا احب الى الله سبحانه وتعالى ويستحب

للانسان ان يأتي اليها بسكينة ووقار لا يذهب اليها متعجلاً مسرعاً. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ - 00:32:51

يا ايها الناس عليكم بالسكينة. اذا اتيتكم المسجد فعليكم بالسكينة. فعليكم بالسكينة. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وما فاتكم

فاتموا وفي صلاة الجماعة يستحب للامام ان يقوم بعدة اشياء - 00:33:11

خلاص احنا هنصلي جماعة يستحب ان الامام يفعل عدة امور اولاً يستحب له التخفيف يستحب له تخفيف الصلاة آآ ومعنى

التخسيس هنا مش انه آآ لا يطمئن في الركوع او السجود لان تكون الصلاة خفيفة. في القراءة خفيفة في ركوع خفيفة في السجود -

00:33:29

لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم بالناس فليخفف لي يا رسول الله. قال فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير وذا

الحاجة ثم قال فاذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء - 00:33:48

فليطول ما شاء ويستحب للانسان انه يخفف ولا يخفى عليكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان منكم منفرين. اذا ام احدكم

بالناس فليخفف ولما ثبت ان رجلاً اشتكى معاذ لما يطيل من الصلاة العشاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتان انت يا معاذ؟ افتان

انت يا معاذ - 00:34:03

اذا صلى ابن انت من قول الله؟ سبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية؟ والليل اذا يغشى. انت فين من الصور القصار دي؟

اللي تصلي بها آآ مع الناس - 00:34:23

يبقى اذا هنا النبي صلى الله عليه وسلم بيشرع ان الامام يخفف وراه ناس اصحاب اعدار. فيهم المريض فيهم المسافر فيهم ذا

الحاجة فيهم الضعيف الذي لا يستطيع طول قيام - 00:34:33

فاذا فليخفف الانسان. يستحب ايضاً للامام اذا نابه شيء في الصلاة ان يعجل بهذه الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا ادخل

الصلاة اريد ان اطيئها. فاسمع بكاء الطفل فاتجوز فيها لما اعلم من وجد امه عليه - 00:34:46

صلوات ربي وسلامه عليه. صلاة ربي وسلامه عليه. فيستحب للانسان ان يخفف ان يخفف. قال ابن عبد البر رحمة الله عليه التخفيف

التخفيف لكل امام امر مجمع عليه. مندوب اليه عند العلماء عند العلماء - 00:35:03

كذلك ايضاً يستحب له ان يطيل الركعة الاولى. ان يطيل الركعة الاولى حتى يأتي الناس ويدركون الصلاة من اولها ده من من السنن

الغائبة في مساجدنا للأسف قالت اه اه قال ابو قتادة رضي الله عنه وان كان رسول الله وسلم ليطول في الاولى ليطول في الاولى -

00:35:22

فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى. النبي كان بيطول في الركعة الاولى علشان الناس تدرك معه الركعة الاولى. وقال ابو

سعيد قد كانت الصلاة تقام في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام. فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضي حاجته. ثم يتوضأ ثم يأتي

ورسول الله في الركعة الاولى - 00:35:44

علشان الناس تدرک الصلاة من اولها. تدرک الصلاة من اولها دي بعض الامور المستحبة للامام ان يفعلها اذا اراد ان يصلي بالناس

الجماعة طب وبالنسبة للمأموم؟ وبالنسبة للمأموم يستحب للمأموم ان يأتي الى الصلاة مبكرا - 00:36:04

ان يأتي للصلاة مبكرا كما هو ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة. وان يدرك معه الركعة الاولى وان يدرك معه

الصلاة من اولها. وان يكون في - 00:36:24

الصف الاول عن يمين الامام لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا الملائكة يصلون على الصف الاول فالاول. ليصلون على الصف الاول فالاول. الامر الثاني. الامر الثاني يستحب او

يعني - 00:36:34

على المأموم اذا اتى والامام على حال ان يفعل كما يفعل الامام. يعني انا النهاردة دخلت والامام راکع. او الامام ساجد او الامام جالس

بين ماذا افعل؟ بعض الناس يفضل واقف كده لحد ما الامام يقوم هذا خطأ - 00:36:54

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيت والامام على حال فاصنع كما يصنع الامام. جيت والامام راکع اركع جيت والامام ساجد اسجد

جيت والامام اجلس جيت للامام قائم قم - 00:37:09

اذا اتى احدكم الامام على حال فليصنع كما يصنع الامام. كذلك ايضا كذلك ايضا يستحب للمأموم ان يأتي الى الصلاة في اكمل زينة

انه يبجي للصلاة كده في كامل الزينة. لقول الله سبحانه وتعالى يا ايها يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد - 00:37:22

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الله احق من تزيين له. تزيين كده وانت رايح المسجد وبالتالي يكره للانسان ان يذهب الى الصلاة

وتخرج منه رائحة خبيثة اذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا ان يشهد الجماعة. قال صلى الله عليه وسلم من

اكل ثوما او بصلا فلا يقربن مصلا - 00:37:42

او آآ او كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك ايضا يستحب للمأموم ان يتابع الامام ويحرم عليه مسابقتها بعض الناس كده تحس

ان هو يعني ايه ببسجد قبل الامام بينزل للركوع قبل الامام. هذا محرم وهذا يبطل الصلاة - 00:38:04

فانه من السنة ان يتبع الامام ومن المكروه ان يساوي الامام ومن المحرم ان يسبق ان يسبق الامام قال النبي صلى الله عليه وسلم انما

جعل الامام ليؤتم به. انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا. واذا ركع فاركعوا. واذا - 00:38:22

قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد. واذا سجد فاسجدوا. واذا قعد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين. يبقى هنا النبي

بيقول خليك تابع للامام. لا تساويه ولا تتقدم عليه. ولا تتقدم - 00:38:42

علي وقال صلى الله عليه وسلم محذرا هؤلاء الذين يسبقون الائمة. قال صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل

الامام ان يجعل الله رأسه او يحول صورته صورة حمار - 00:38:58

وهنا الحافظ ابن حجر يعلق على هذا الحديث فيقول هو الحديث ده على الحقيقة ولا المجاز قال فاكثر اهل العلم على الحقيقة ان

الله قد يسخط اي يسخط او يحول صورة هذا الرجل بالفعل صورة حمار. وبعضهم قال على المجال - 00:39:12

اي انه في بلدة الحمار. ان هذا الانسان اللي ببسبq الامام هذا بليد في بلدة الحمار وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اني

امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالقعود ولا بالانصراف. ما ينفعش - 00:39:29

ما ينفعش ان انت تسبق الامام. ما ينفعش ان احنا انت تسبق الامام. وثبت عن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى

الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لما يقوم من الركوع - 00:39:46

لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم وجهته على الارض. ما كناش بننزل للسجود غير بعد ما نشاهد النبي

صلى الله عليه وسلم وضع وجهته ايه؟ على آآ - 00:39:58

على الارض نأتي بعد ذلك الى جزئية مهمة جدا وهي جزئية اذا كنا سنصلي جماعة اذا سينقسم الناس الى امام ومأموم فمن احق

الناس بالامامة؟ مين اللي يتقدم للامامة وما هي يعني صفات هذا الامام - 00:40:08

تعالوا من البداية نقول من هو احق الناس بالامامة؟ احق الناس بالامامة هو الاقرأ العالم بفقه الصلاة ده احق الناس انه يتقدم انه يكون قارئ ومعنى قول هنا متقن لاحكام التلاوة - [00:40:29](#)

ويستحب ان يكون ندي الصوت وان يكون عالما بفقه الصلاة. عالم انا لو نسيت ركوع. عالم لو نسيت سجود. عالم لو حدث شيء في الصلاة كيف اتعامل لذا قال الفقهاء يستحب ان يقدم الاقرأ - [00:40:47](#)

العالم بفقه صلاته. العالم بفقه صلاته لقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي سعيد اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم هقوم بالامامة اقرأهم. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمرو بن سلمة قال وليؤمكم اقرؤكم او اكثركم - [00:41:03](#)

كن قرأنا اكثركم لكتاب الله عز وجل. وفي حديث ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله عز وجل فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدموا هجرة فان كانوا فيها سواء فاقدمهم سنا فاقدمهم سنا - [00:41:28](#)

العلماء بيتكلموا من الاحق بالتقديم وبعد ذلك بيتكلموا بقى من الذي تصح امامته؟ مين يعني ده احق الامامة؟ من تصح امامته قالوا ان في ناس تصح ان متى مطلقا مين اللي صحي من مات مطلقا؟ قال اقرأ - [00:41:48](#)

العالم بفقه صلاته الاتقى الاحسن صلاة؟ ده اللي يقدم. ده اللي صلاته مقبولة وهناك اقوام لا تصح صلاتهم لا تصح امامتهم وفي ناس لا تصح الموت مطلقا يبقى اذا في تصح امامته مطلقا وهو الاقرأ العالم بفقه الصلاة الاتقى لله سبحانه وتعالى. ده صلاة تصح مطلقا - [00:42:07](#)

وهناك اقوام لا تصح امامتهم. مين؟ لا تصح امامة النساء للرجال هذه لا تصح امامتهم اصلا لا تصح امامة النساء اه لذلك ايضا عندنا في المذهب لا تصح امامة الفاسق والمبتدع - [00:42:32](#)

لا تصح الصلاة ورائهم وان كان اه جماهير الفقهاء يقولون بالجواز مع الكراهة طب ليه المذهب عندنا؟ المذهب الحنبلي بيقول ان ليه الفاسق المبتدع لا نصلي وراءه قالوا نحن لا نثق اصلا في امانته في الصلاة. هو انسان فاسق واحد بيشر ب مخدرات ولا واحد بيشر ب خمر مثلا - [00:42:53](#)

هذا الانسان ربما صلى به وهو شارب الخمر وهذا انسان لا تقوى عنده ولا دين يرضعه. فلربما صلى بغير وضوء اصلا ربما صلى بغير وضوء اصلا. وربما صلى بغير وضوء. واستدل على ذلك بحديث يعني ثلاثة لا يعني يصلى خلفه ومنهم الفاسق - [00:43:15](#)

وان كان الحديث اصلا ضعيف وهناك اقوام يبقى اذا من تصحيح المرأة مطلقا من تمنع اماماته مطلقا الولايات الصحية اماماته مطلقا وهناك اقوام لا تصح امامتهم الا بمثلهم لا تصح امامتهم الا بمثلهم. زي مين؟ ان تصلي المرأة بالمرأة - [00:43:33](#)

فهذه تصح اممتها تصح امامتها فقد ثبت ان عائشة كانت تجمع الناس تجمع النساء فتصلي بهن فهنا يجوز؟ اه يجوز يجوز المرأة هنا تؤم المرأة الصبي غير المميز يجوز للصبي غير المميز ان يصلي بغير مميزين من امثاله - [00:43:52](#)

من كان عنده حدث دائم عنده سلس بول عنده سلس ريح فهذا لا يصلي الا بمثله. لا تصح امامته الا بمثله يبقى اذا قسم العلماء الان الامامة الى من تصح امامته مطلقا - [00:44:10](#)

من لا تصح الموت مطلقا من تصح امامته ولكن بمثله او بمن هو دونه. طيب ثم ينتقل العلماء بعد ذلك الى بعض الاحكام المتعلقة بالامامة. الى بعض الاحكام المتعلقة بالامامة. فمن ذلك قالوا بعض الامور المكروهة للامام ان يفعلها. في بعض - [00:44:24](#)

كده ما ينفعش للامام ان يفعلها. فمن ذلك علو الامام على المأمول ما ينفعش ان احنا نعمل بسطة كده مثلا او مكان عالي كده يقف الامام في مكان عالي والمأمومين كلهم تحته. لا هذا من المكروهات هذا مكروه. ان الامام يعلو على - [00:44:44](#)

مأمومين بل قد ثبت عن همام ابن الحارث ان حذيفة ام الناس بالبداين على دكان على دكان ودكان المكان المرتفع فاخذ ابومسعود الانصاري رضي الله عنه بقميصه فجبذه فلما فرغ من صلاته قال الم تعلم انهم كانوا يهون في زمن رسول الله عن ذلك - [00:44:59](#)

قال بلى ولكن والله ما تذكرت الا حين جذبتني. انا كنت ناسي تماما هذا الحكم. ولكن انت لما سحبتني كده تذكرت هذا الحكم يكره

الامام ان يعلو على المأمومين الا اذا كان لغرض صحيح - 00:45:19

الا اذا كان العلة زي ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعلم الصحابة كيفية الصلاة. فصعد النبي على المنبر في مكان عالي حتى يرى الناس صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فيقتدون - 00:45:36

به صلى الله عليه وسلم هذا هو المكروه الاول. كذلك ايضا من المكروه ايضا ان يصلي داخل محراب يخفى على الناس. يخش جدا في المحراب كانوا زمان المحارب عميقة فكان الامام يخش جوة المحراب احنا شفنا الكلام ده في افريقيا - 00:45:47

افريقيا لا تزال المحاريب هي عبارة عن غرفة غرفة يدخل فيها الامام كده فلا يراه من وراه اللي على اليمين وعلى الشمال لا يرونه فكره العلماء ذلك. ليه؟ قالوا يعني لان الناس اذا لم يروه فكيف يقتدون به؟ والكلام ده فعلا بنشوفه في افريقيا - 00:46:05

افريقيا آا اغلب الوقت الكهرباء منقطعة طيب هم النهاردة الناس هتشوفه ازاى وهو مختفي عنهم وقالوا بكراهة صلاة الامام داخل المحراب حيث يخفى على الناس. او يمتنع يصعب على المأموم ان يراه - 00:46:23

كذلك ايضا من المكروهات ان يتطوع الامام في مكانه الذي صلى فيه المفروض انه يغير المكان. ان يغير هذا المكان. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نهى الامام ان يصلي في - 00:46:40

كان الذي صلى فيه حتى يتحول وثبت ايضا عنه صلى الله عليه وسلم انه قال قال احد الصحابة امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الا نصل صلاة بصلاة حتى نتكلم او نخرج. لا نصل - 00:46:57

الصلاة بالصلاة في مكانها حتى يتغير حال الانسان بكلام او بفعل كذلك ايضا يكره للامام ان يظل ماکثا في المكان الذي صلى فيه مستقبل القبلة يعطي ظهره للناس ده من المكروهات ايضا. ليه؟ لان كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا انتهى من الصلاة قال

استغفر الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله. اللهم انت - 00:47:10

ثم يلتفت الى الناس قالت عائشة رضي الله عنها قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي لا يقعد الا مقدار اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام - 00:47:37

ثم ينتقل العلماء بعد ذلك الى موقف الامام من المأموم وهذا باذن الله تبارك وتعالى نُؤجله للدرس القادم باذن الله تبارك وتعالى.

جزاكم الله خيرا. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:47:58

- 00:48:12